المتابعة اللاحقة للتوزيع

المساعدات النقدية الخاصة بفصل الشتاء – المقدمة للاجئين
شتاء 2023

في صنعاء، ينتظر اللاجئون الحصول على المساعدات النقدية لفصل الشتاء في مركز وطني تابع لشركاء المفوضية. © المفوضية/SR

نظرة عامة

يعرض هذا التقرير نتائج المتابعة اللاحقة لعمليات توزيع مساعدات الشتاء لعام 2023 للاجئين في شمال اليمن.

تعتبر التدخلات القائمة على النقد (CBI) هي الأساليب الأساسية للمفوضية لتوفير الحماية والمساعدة والخدمات بسرعة للأسر والأشخاص النازحين قسراً الأكثر ضعفاً. خلال فصل الشتاء في اليمن، تقدم المفوضية برنامجًا متخصصًا للتدخلات القائمة على النقد يسمى «المساعدات الخاصة بفصل الشتاء» لمساعدة الأسر النازحة المقيمة في مواقع تواجه فصول الشتاء القاسية

وفي الربع الأخير من عام 2023، قدمت المفوضية المساعدات الخاصة بفصل الشتاء لـ 5,407 أسرة لاجئة خلال فصل الشتاء.

تعد الأسر النازحة المقيمة في المواقع المتضررة من فصول الشتاء القاسية مؤهلة للحصول على المساعدات، وذلك وفقًا لتقييمات أوجه الضعف الاجتماعي والاقتصادي ومخاطر الحماية. تقوم المفوضية بجمع البيانات حول الظروف الاجتماعية والاقتصادية، وظروف المأوى الحرجة بالإضافة إلى مؤشرات الحماية، بما في ذلك حجم الأسرة، ومستوى الدخل، وتوزيع العمر/النوع الاجتماعي للمُعالين. كما يتم إيلاء أولوية واهتمام خاص للفئات المستضعفة الأشد حاجة للحماية، مثل الأسر التي تعولها امرأة، أو الأسر التي تضم فردًا مسنًا، أو الأشخاص ذوي الإعاقة. لا يقتصر دور المساعدات في فصل الشتاء على توجيه الأموال مباشرة إلى هؤلاء النازحين داخليًا فحسب، بل تمكنهم من اختيار أفضل السبل لتلبية احتياجاتهم الشتوية وتحديد أولوياتها

يتم توزيع المساعدات الخاصة بفصل الشتاء في شمال اليمن. وتُحتسب قيمة التحويل وفقًا لتوجيهات وتوصيات مجموعة المأوى (Shelter Cluster's)، بحيث تُغطي احتياجات بطانيات الشتاء والملابس الشتوية للأسرة اللاجئة. خلال موسم الشتاء 2023-2024، تم تحديد قيمة التحويل الموصى بها بمبلغ 100 دولار أمريكي (53,000 ريال يمني)

تعمل المتابعة اللاحقة للتوزيع (PDM) على جمع ملاحظات الحاصلين على المساعدات حول جودة تلك المساعدات، ومدى ملاءمتها، واستخدامها، وفعاليتها. تُجري المفوضية أعمال المتابعة اللاحقة للتوزيع من خلال شريكها الثالث في المراقبة، بلومن (Blumen). وتُعد أعمال المتابعة هذه جزءاً من جهود المفوضية ومشاركتها في المساءلة أمام السكان النازحين، مع التركيز على التحسين المستمر لجودة وأهمية الدعم المقدم. ينصب تركيز أعمال المتابعة اللاحقة لتوزيع مساعدات فصل الشتاء على الجوانب التالية

1. استخدام المساعدات النقدية لتلبية الاحتياجات الأساسية للمستفيدين؛
2. أنماط إنفاق المساعدات المستلمة؛
3. تأثير المساعدات النقدية على حماية المستفيدين ورفاههم؛
4. التأثير على خطر اللجوء إلى آليات التكيف الضارة؛
5. سلامة وأمن الأسر عند الوصول إلى مواقع التوزيع والأسواق والسلع والخدمات؛
6. الجودة الشاملة لتقديم المساعدات النقدية من قبل مقدمي الخدمات المالية وطريقة التوزيع المفضلة للأسر.

المنهجية

تم اختيار عينة مكونة من 189 أسرة (90 أسرة لاجئة، 99 أسرة طالبة لجوء) من 12 مديرية في محافظتين في شمال اليمن والذين تلقوا المساعدات الخاصة بفصل الشتاء.[1] وتم جمع البيانات من خلال الزيارات المنزلية باستخدام استبيان مخصص صاغته المفوضية

وتراوحت أعمار غالبية المشاركين بين 36 و59 عاماً (54%). وكانت الأغلبية (67%) من الإناث.
لفهم تأثير المساعدات الخاصة بفصل الشتاء بشكل أفضل، تم دمج مؤشر استراتيجية التكيف المخفضة (rCSI) في أعمال المتابعة اللاحقة للتوزيع

النتائج الرئيسية

- حصل 100% من المشاركين على مساعدات نقدية.
- كانت الاستخدامات الخمسة الأولى للمساعدات هي: الإيجار والغذاء (بنسب متساوية)، وسداد الديون، والرعاية الصحية، والملابس.
- أعرب 76% من المشاركين عن رضاهم عن قيمة التحويل وكانت متوافقة مع توقعاتهم.
- أشار 95% من المشاركين إلى أنهم تلقوا المساعدات في اليوم الذي توقعوه.
- أفاد 100% من المشاركين في الاستبيان أنهم ينفقون المساعدات النقدية في الأسواق المحلية.
- تلقى المشاركون تحديثات ومعلومات حول المساعدات النقدية عبر الأقارب والجيران والأصدقاء (76%)؛ زيارة مكتب المساعدة (11%)؛ الاجتماعات المجتمعية (5%)؛ موظفو المفوضية/المنظمات غير الحكومية (5%)؛ شبكات الحماية المجتمعية (3%)؛ عن طريق الرسائل النصية القصيرة (1%)، عن طريق القادة المحليين (1%)
- تمكن 100% من المشاركين في الاستطلاع من العثور على العناصر أو الخدمات التي يحتاجونها في السوق المحلية وبالجودة المناسبة
- يفضل معظم المشاركين (94%) الطريقة النقدية، ويفضل 5% منهم الحصول على فرص لكسب العيش، بينما يفضل 1% الجمع بين الطريقة النقدية والعينية
- وكان 60% من المشاركين على علم بآلية تقديم الشكاوى والملاحظات.

[1] تم حساب حجم العينة باستخدام مستوى ثقة يبلغ 95% وهامش خطأ بنسبة 7%، تم استخراجه مقابل كل دفعة من المساعدات النقدية التي تم أخذها في الاعتبار في هذا التقرير

استخدام المساعدات النقدية

سُئل جميع المستجيبين عن كيفية إنفاق المساعدات الخاصة بفصل الشتاء التي حصلوا عليها.

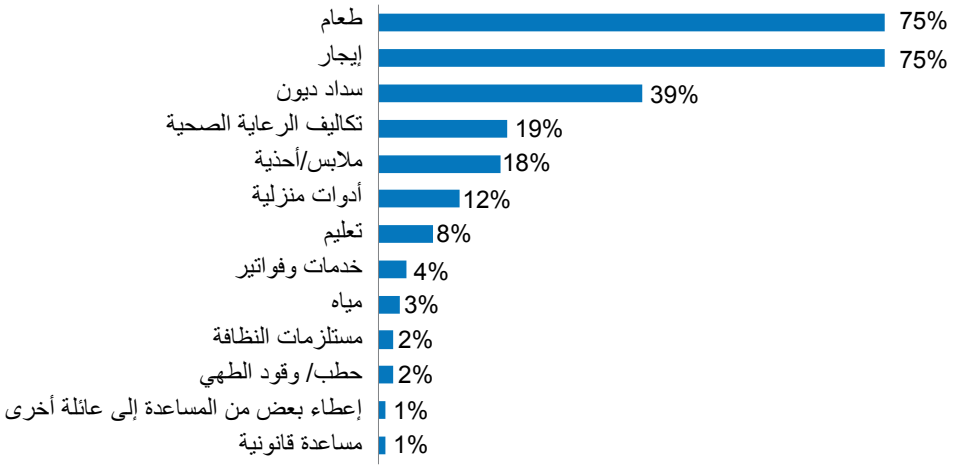

وكان هناك تقسيم متساو بين الإيجار والطعام (75% لكل منهما)، يليه سداد الديون (39%) كأعلى نفقاتهم

كما طُلب من المشاركين أيضًا إدراج أعلى نفقاتهم في الأسابيع الأربعة الماضية. وكانت النفقات الخمسة الأولى هي: الإيجار (69%)، والغذاء (60%)، وسداد الديون (32%)، والرعاية الصحية (15%)، والملابس (13%)

ويأتي استخدام المساعدات الخاصة بفصل الشتاء في أعقاب الاحتياجات العاجلة للعائلات اللاجئة لضمان وجود سقف يؤويهم وطعام على موائدهم. وتنفق العائلات اللاجئة كل قرش من المساعدات، حيث أكد 98% أنهم لا يستطيعون توفير أي مبلغ من المساعدات

أثر المساعدات على تلبية الاحتياجات الأساسية

على الرغم من أن معظم السكان أفادوا بأن قيمة مبلغ التحويل تلبي توقعاتهم، إلاّ أن أوجه الضعف شديدة الحدة التي يواجهونها لم تمكنهم من تلبية احتياجاتهم الأساسية بانتظام، على الرغم من المساعدات التي يتلقونها. ومن بين المستجيبين، لم يتمكن 34% من تلبية احتياجاتهم الأساسية. وأفاد 58% أنهم تمكنوا من تلبية أقل من نصف أو نصف الاحتياجات الأساسية لأسرهم. المزيد من المعلومات متوفرة في الجدول التالي.

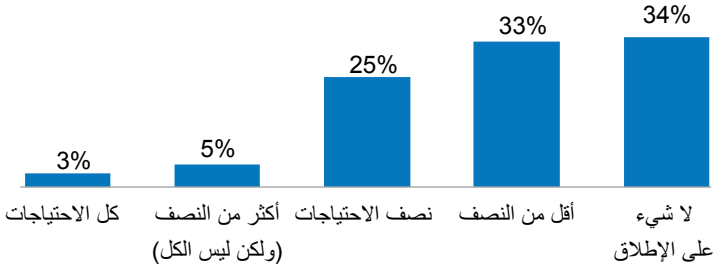

أثر المساعدات النقدية على الظروف المعيشية

على الرغم من أن المساعدات النقدية لم تسمح للمستجيبين بتلبية احتياجاتهم الأساسية بانتظام، إلا أن جميع المشاركين تقريبًا (97%) أفادوا بتحسن طفيف أو متوسط أو كبير في ظروفهم المعيشية، وتقليل شعورهم بالتوتر، وخفض العبء المالي عليهم

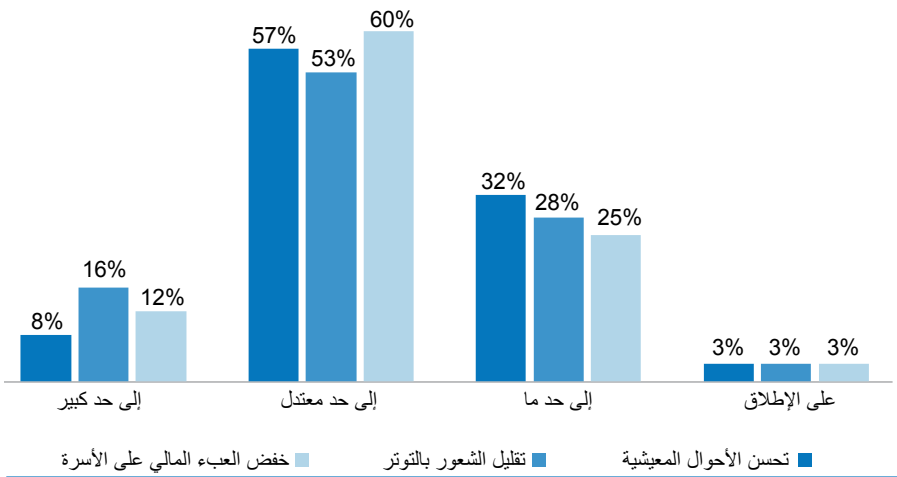

آليات التكيّف

أبلغ جميع المشاركين تقريبًا عن استخدام واحدة أو أكثر من استراتيجيات التكيف الضارة في الأسابيع الأربعة التي سبقت المشاركة في المتابعة اللاحقة للتوزيع. حصل معظم المشاركين (74%) على قروض جديدة أو اقترضوا أموالاً، في حين خفض 69% الإنفاق على مستلزمات النظافة والمياه ومستلزمات الأطفال والصحة و/أو التعليم. بالإضافة إلى ذلك، تخلف 61% عن دفع الإيجار أو سداد الديون لتلبية احتياجات أخرى، ولجأ 16% إلى التسول، وانتقل 13% إلى مأوى رديء الجودة، واضطر 3% إلى منع طفل من الذهاب إلى المدرسة

وفقًا لمؤشر استراتيجية التكيف المنخفضة، بعد تلقي المساعدة في فصل الشتاء، كان لدى 77% من المستجيبين استراتيجية تكيف مرتفعة، مع 20% لديهم استراتيجيات تكيف متوسطة و3% ليس لديهم استراتيجيات تكيف منخفضة

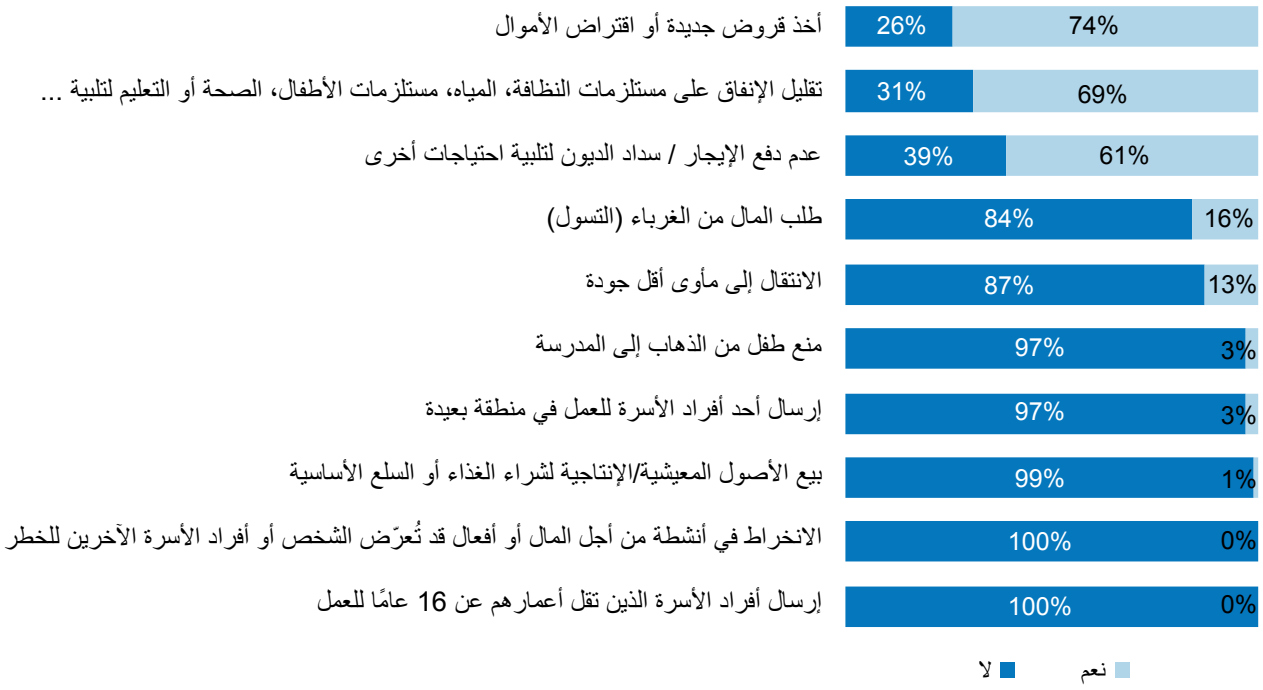

مصادر أخرى للنقد

خلال الأسابيع الأربعة الأخيرة من تلقي المساعدة النقدية، أخذت نسبة 74% من المشاركين قروضاً كمصدر إضافي للنقد، يليه الدعم من المجتمع (41%)، والدخل غير الرسمي (28%)، والدعم من الأصدقاء/العائلة (17%)، والدعم من الناس (16%)

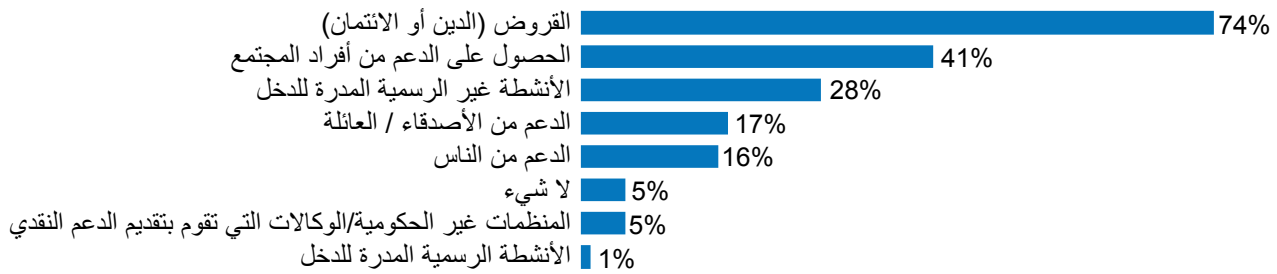

توقعات المستجيبين

حققت المساعدات الخاصة بفصل الشتاء في الغالب التوقعات الأولية للمستجيبين (75%). ومع ذلك، أشار 24% منهم إلى رغبتهم في الحصول على مبلغ أعلى مقارنة بالمساعدات التي حصلوا عليها في السابق

الأسواق والأسعار

تمكن جميع المشاركين من العثور على السلع والخدمات بالجودة المناسبة والمطلوبة في الأسواق والمحلات التجارية المحلية. ولاحظ 12% فقط من المشاركين زيادة في الأسعار خلال الأسابيع الأربعة التي سبقت إجراء المتابعة اللاحقة للتوزيع

صاحب القرار في إنفاق المساعدات

أعرب أكثر من نصف المشاركين (73%) عن أخذهم بالاعتبار لآراء الإناث في عملية صنع القرار بشأن إنفاق المساعدات الخاصة بفصل الشتاء. حيث أقرت نسبة 67% من المشاركين بأن ربة الأسرة هي التي تقرر كيفية إنفاق المساعدات النقدية. ونسبة 4% منهم كانوا يتخذون القرار بشكل مشترك بين كلا الزوجين. في حين أفاد 26% من المستجيبين أن القرار اتخذ من قبل رب الأسرة الذكر فقط

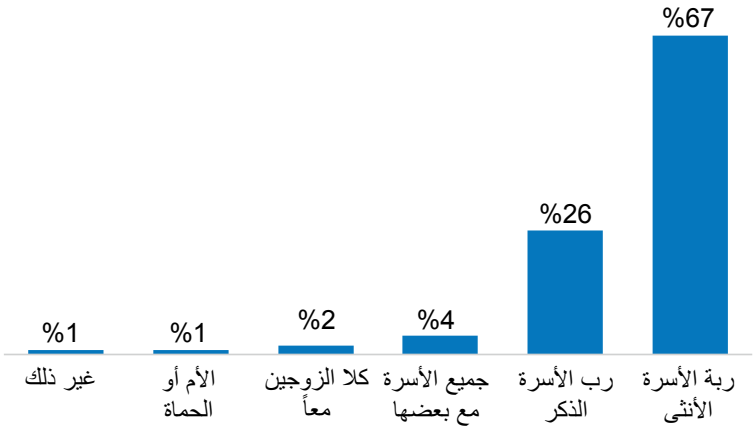

المساءلة أمام الأشخاص المتضررين

كانت القنوات الأكثر شيوعًا لتبادل المعلومات حول مساعدات فصل الشتاء هي: عبر الأقارب أو الجيران أو الأصدقاء؛ زيارة مكتب المساعدة (11%)؛ الاجتماعات المجتمعية (5%)؛ موظفو المفوضية/المنظمات غير الحكومية (5%)؛ شبكة حماية المجتمع (3%)، وعن طريق القادة المحليين (1%)

آلية تقديم الشكاوى والملاحظات

من بين المشاركين، أشار 60% إلى أنهم على دراية بآلية تقديم الشكاوى فيما يتعلق بكيفية تقديم/الإبلاغ عن شكاويهم وملاحظاتهم على المساعدات التي تلقوها. كما أشار 92% من هؤلاء الأشخاص الذين يدركون وجود هذه الآلية إلى الخط الساخن باعتباره آلية الإبلاغ

الأفضلية للمساعدات المستقبلية

أفاد غالبية المشاركين (94%) أنهم يفضلون الحصول على المساعدات النقدية، في حين ذكر باقي المشاركين أنهم يفضلون توفر فرص كسب العيش (5%)، ومجموعة من المساعدات النقدية والعينية (1%)

تعرب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عن امتنانها للدعم المقدم من:

In partnership with Canada
United Nations CERF
European Union Civil Protection and Humanitarian Aid
german humanitarian assistance
Government of Iceland Ministry for Foreign Affairs
From the People of Japan
قطر الخيرية QATAR CHARITY
Cooperación Española
Schweizerische Eidgenossenschaft Confédération suisse Confederazione Svizzera Confederaziun svizra
Swiss Agency for Development and Cooperation SDC
YHF Yemen Humanitarian Fund

بدعم من المنظمات التالية وشركاء القطاع الخاص:

Aurora Humanitarian Initiative | Fondation de Luxembourg | Private donors USA | Organizations & private donors Qatar | Private donors Luxembourg | Private donors Canada | Private donors MENA | Private donors France | Private donors Armenia | Organizations & private donors Qatar | Private donors UK | Private donors UAE | Other private donors

مع دعم تمويلي مرن إضافي من:

Sweden | España con ACNUR | Norway | Japan for UNHCR | France | United Kingdom | Private donors Republic of Korea | Netherlands | Denmark | Germany | Japan | Private donors Italy | Switzerland | USA for UNHCR | Sweden for UNHCR | Belgium | Ireland | Australia for UNHCR | UNO-Fluchtlingshilfe | USA | Private donors Luxembourg | Spain | UK for UNHCR | Private donors China | France | Private donors Netherlands |

لمزيد من التفاصيل، يرجى التواصل مع:
في تران، مسؤول العلاقات الخارجية، tran@unhcr.org
غريغوري دوان، مسؤول العلاقات الخارجية المساعد، doane@unhcr.org

Yemen Global Focus I Yemen Operational Portal I UNHCR Yemen Twitter I UNHCR Yemen Facebook